

الحكومة وصندوق النقد وجهًا لوجه

مصادر لـ «الوفد»: مصر ستعيد المناقشات حول إلغاء دعم الطاقة وسعر الصرف

كتب- عبدالقادر إسماعيل: انطلقت أمس الاثنين في العاصمة الأمريكية واشنطن، اجتماعات صندوق النقد والبنك الدولى، وسط حالة من الغموض محلياً وإقليمياً.

ويشارك وفد مصرى رفيع المستوى فى الاجتماعات التى تمتد من ٢١ - ٢٦ أكتوبر، وهى تأتى بعد ساعات من توجيه الرئيس السيسى للحكومة بمراجعة الموقف مع الصندوق حال

«عدم تحمل الناس للبرنامج»، وبعد أيام قليلة من ثالث تحريك لأسعار البنزين والسيارات فى ٢٠٢٤.

ويضم الوفد المصرى الرفيع، كبار المسئولين من البنك المركزى المصرى ووزارات المالية والتخطيط والتعاون الدولى والاستثمار ورؤساء البنوك وممثلين لقطاعات حكومية أخرى.

ومن المرتقب أن يبدأ صندوق النقد الدولى، المراجعة الرابعة لبرنامج الإصلاح الاقتصادى لمصر نوفمبر المقبل، وذلك عقب انتهاء اجتماعات الصندوق فى واشنطن.

وتترقب مصر باستكمال تلك المراجعة صرف الشريعة الأكبر بين شرائح التمويل البالغ ٨ مليارات دولار، وتبلغ تلك الشريعة المرتقبة ١,٢ مليار دولار من فرض الصندوق.

وكشفت مصادر لـ «الوفد» أن مصر ستلجأ إلى مناقشة الصندوق فى بعض مطالبه التى تمس المواطنين، وأهمها إلغاء دعم الطاقة، وزيادة أسعارها لتصل إلى نقطة التعادل مع تكلفتها، بالإضافة إلى ما دعت إليه إيفانا فلادوكوفا هولار، رئيسة بعثة صندوق النقد الدولى فى مصر، بشأن تحرير سعر صرف الجنيه من كل القيود، على أن يتم الالتزام بالتقدم فى ملفات الإصلاحات الهيكلية لزيادة مشاركة القطاع الخاص، وتسارع خطط الحكومة فى التخرج من الأصول المملوكة للدولة.

العدد ١١٧٦٩ - السنة الثامنة والثلاثون

الثلاثاء ٢٢ أكتوبر ٢٠٢٤ - ١٩ ربيع الآخر ١٤٤٦هـ - ١٢ بايه ١٧٤١ق

خمسة جنيها

٨ صفحات

الرئيس تحرير
عاطف خليل

رئيس مجلس الإدارة
د. أيمن محسب

رئيس حزب الوفد
د. عبدالسند يمامة

جامعة المستقبل

Call 16383

www.fue.edu.eg

الحق فوق القوة... والأمة فوق الحكومة

تصدر عن حزب الوفد المصرى

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين

عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردي

وزير الخارجية:

« لا » تهاون فى أمن مصر المائى

المستاعدة فى السودان، حيث استعرض محدثات الموقف المصرى من الأزمة السودانية التى تتمثل فى الاحترام الكامل لسيادة السودان ووحدة أراضيه، والحفاظ على الدولة السودانية ومؤسساتها والنفاذ الكامل والسريع للمساعدات الإنسانية.

وقدم الوزير عبدالعاطى التهنئة للوزيرة السويدية بمناسبة توليها مهام منصبها الجديد الشهر الماضى، وأعرب عن تطلعه للاقتراف بالعلاقات الثنائية بين البلدين، مشيراً إلى أهمية تعزيز العلاقات الاقتصادية والاستفادة من الفرص الاستثمارية فى مصر فى قطاعات وأعدا مثل الطاقة، فضلاً عن تشجيع التعاون بين القطاع الخاص بالبلدين.

وفيما يتعلق بتطورات الأوضاع فى الشرق الأوسط، أدان عبدالعاطى التصيد الإسرائيلى فى قطاع غزة ولبنان، والانتهاكات الجسيمة للقانون الدولى والقانون الدولى الإنسانى والتسبب فى كارثة إنسانية فى القطاع ولبنان، مشدداً على ضرورة الوقت الفورى لإطلاق النار وتقديم المساعدات الإنسانية والإغاثية دون شروط.

كتبت- تهانى شعبان:

أكد د. بدر عبدالعاطى، وزير الخارجية والهجرة، أن مسألة الأمن المائى، تعد مسألة وجودية بالنسبة لمصر لن تهاون فيها.

جاء ذلك خلال الاتصال الهاتفى الذى تلقاه عبدالعاطى من ماريا مالر ستيترجارد، وزيرة خارجية السويد، وتمت خلاله مناقشة مجمل العلاقات الثنائية وكذلك التطورات فى الشرق الأوسط فى ظل التصعيد المتسارع بالمنطقة.

كما تناول التطورات

وزارة المالية

مصلحة الضرائب المصرية

تعلن

مصلحة الضرائب المصرية

عن صدور قرار (المرحلة الفرعية الأولى)

من المرحلة الرئيسية السادسة

لمنظومة الإيصال الإلكتروني

والمتضمنة إلزام الممولين / المكلفين الوارد أسمائهم بالقائمة المرفقة بالقرار بإصدار إيصالات ضريبية إلكترونية عن الخدمات المؤداة أو السلع المباعة للمستهلك النهائى

اعتباراً من ١٥ نوفمبر ٢٠٢٤

ويمكن الاستعلام عن الممولين / المكلفين الملزمين (بالمرحلة الفرعية الأولى) من المرحلة الرئيسية السادسة لمنظومة الإيصال الإلكتروني من خلال الرابط التالي :

https://www.eta.gov.eg/ar/ereceipt-inquiry

للاطلاع على كافة المعلومات الخاصة بمنظومة الإيصال الإلكتروني من خلال (دليلك للتعامل مع منظومة الإيصال الإلكتروني) على الرابط التالي :

https://www.eta.gov.eg/ar/content/e-receipt-services

لمزيد من المعلومات اتصل بالخط الساخن 16395

الخط الساخن للإبلاغ عن حالات التهرب الضريبي 16189

رأس برأس

«القسام» تهدى لروح «السنوار» مقتل قائد اللواء ٤٠١ الإسرائيلى



كتبت- منى عيسوى:

انتصت كتائب القسام لروح زعيمها الشهيد يحيى السنوار بقتل العقيد الدرزي إسماعيل دقسة قائد اللواء ٤٠١، خلال معارك المقاومة الفلسطينية فى جباليا.

ووقعت القسام عبر مقطع فيديو لعملية تفجير دبابة قائد اللواء الإسرائيلى، وقال الماروم خلال تنفيذ العملية: «من معسكر جباليا نهدى هذه العملية إلى الشيخ المجاهد يحيى السنوار الذى لقي ربه مقبل غير مدبر الله أكبر».

قتل العقيد إسماعيل وأصيب معه عدد من مساعديه بجروح حرجة وخطيرة، وقالت إذاعة الجيش

وزير التموين يواصل الإطاحة بقيادات الشركات

كتبت- جيهان موهوب:

تواصل وزارة التموين والتجارة الداخلية مسلسل الإقالة لقيادات الشركات التابعة لشركة القابضة للصناعات الغذائية، دون إعلان أسباب..

الأمر الذى يثير العديد من التساؤلات عن أسباب الإقالة، وهل السبب مخالفات إدارية أو مالية؟ أم إخفاق القيادات فى تحقيق الأهداف المطلوبة؟ أم أنه تصحيح لأوضاع خاطئة؟

فور تولي الدكتور شريف فاروق حقيبة التموين والتجارة الداخلية، أنهى الوزير عقود من بلقوا سن التقاعد، بعد أن كان الوزير السابق الدكتور على المصليحي، قرر المد لهم بعد الإحالة للمعاش.

وبرر الدكتور شريف فاروق إنهاء العقود برغبته فى تجديد دماء الوزارة ومنع الشباب مزيداً من الفرص فى المناصب القيادية، إذ وصل عدد الذين تم إنهاء عقودهم ما يقرب من ٨٠ موظفاً كبيراً من الوزن الثقيل.

كانت آخر القيادات التى تمت إقالتها، أمس الاثنين، الدكتور أحمد أبواليزيد رئيس مجلس إدارة شركة الدلتا للسكر التابعة لشركة القابضة للصناعات الغذائية، وذلك دون إعلان أسباب.

وسرعان ما أصدر الدكتور شريف فاروق وزير التموين والتجارة الداخلية قراراً بتعيين الدكتور أحمد شيرين كريم رئيساً لمجلس الإدارة خلفاً للدكتور «أبواليزيد».

كما تقرر تعيين المهندس سامى أحمد عبدالمطلب

تخصيص ٤٠ ألف كيلومتر لمشروعات الطاقة منذ ٢٠٢٢

كتب- عبد الرحيم البوشامة:

عرض اللواء ناصر فوزى رئيس المركز الوطنى لتخطيط استخدامات أراضى الدولة موقف تخصيص الأراضى لتنفيذ المشروعات فى مجال الكهرباء والطاقة الجديدة والمتجددة، فى اجتماع عقده الدكتور مصطفى مدبولى رئيس الوزراء أمس، لمتابعة عدد من ملفات عمل المركز، حيث أوضح أن الفترة منذ عام ٢٠٢٢ وحتى الآن، شهدت تخصيص مساحة تزيد على ٤٠ ألف كم٢ لتنفيذ

مشروعات فى مجالات الطاقة الجديدة والمتجددة، من بينها تخصيص ٤ قطع شرق وغرب النيل، و٦ قطع غرب سوهاج وأسوان، وأراضٍ لتنفيذ محطات كهرباء فارس وبنبان ومحطة طاقة شمسية، ومشروع بنبان لإنتاج الميثانول والأمونيا، وامتداد بنبان لإنتاج الميثانول والأمونيا، ومشروع الطاقة الجديدة والمتجددة بالوادى الجديد.

واستعرض رئيس المركز الموقف التنفيذى للمشروعات قيد الدراسة حالياً، والتى تتضمن

سعر النسخة فى الخارج الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة ١ استرلينى - تونس 800 دينار

« فاروق » يعرض رؤية وزارة التموين على مجلس النواب

تطوير منظومة الدعم

دراسة التحول إلى منظومة « النقدي » الكامل أو المشروط

كتب- جيهان موهوب حمادة بكر وحازم العبيدي:

أكد الدكتور شريف فاروق، وزير التموين، ضرورة تطوير منظومة الدعم من خلال تطبيق آليات فعالة لدعم الفئات الأكثر احتياجاً، لافتاً إلى إعادة النظر في صياغة منظومة دعم السلع التموينية والخبز، بما يحقق أقصى استفادة للمواطن صاحب الحق، ويضمن وصول الدعم إلى مستحقيه، تماشياً مع رؤية مصر ٢٠٣٠ لتحقيق التنمية المستدامة وتحسين منظومة الحماية الاجتماعية، لذا فقد عقدنا العزم على دراسة التحول من منظومة الدعم العيني إلى منظومة الدعم النقدي الكامل، أو الدعم لمستحقيه من خلال الميكنة الكاملة لهذه المنظومة.

وأضاف: «اتخذنا مجموعة من الخطوات العاجلة لضبط منظومة السلع التموينية، حيث تم التنسيق مع مختلف قطاعات الدولة وكل الجهات المعنية وعلى الأخص وزارات المالية والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وكذا البنك المركزي المصري لتطويع تكنولوجيا المعلومات، وصولاً إلى التحول الرقمي لتحسين مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين ولضمان وصول الدعم لمستحقيه من خلال الميكنة الكاملة لهذه المنظومة».

جاء ذلك خلال عرض فاروق لاستراتيجية وزارة التموين والتجارة الداخلية للمرحلة المقبلة أمام الجلسة العامة لمجلس النواب برئاسة المستشار الدكتور حنفي جبالي لتطوير منظومة الدعم من خلال تطبيق آليات فعالة لدعم الفئات الأكثر احتياجاً، وضمان الأمن الغذائي للمواطنين، وتحسين جودة السلع الأساسية، وتطوير كفاءة الخدمات التموينية.

وعن ملف الأمن الغذائي قال الوزير حرصت الوزارة على التعامل مع التحديات العالمية والإقليمية باستدامة توفير احتياطي استراتيجي آمن من السلع الأساسية بمتوسط مدة كفاية تفوق الستة أشهر لسلة السلع الاستراتيجية الأساسية وعلى رأسها (القمح- السكر- الزيت- اللحوم- الدواجن).

« النواب » يوافق على مجموع مواد مشروع إنشاء المجلس الوطني للتعليم والابتكار

كتب- حمادة بكر وحازم العبيدي:

وافق مجلس النواب برئاسة المستشار الدكتور حنفي جبالي، رئيس مجلس النواب، على مجموع مواد مشروع القانون المقدم من الحكومة بإنشاء المجلس الوطني للتعليم والبحث والابتكار، ويهدف مشروع القانون إلى إنشاء مجلس وطني للتعليم والبحث والابتكار ليتولى وضع السياسات العليا للدولة في مجال التعليم بكل أنواعه، وجميع مراحله، وتحقيق التكامل بينها، والإشراف على تنفيذها بهدف النهوض بالتعليم وتطوير مخرجاته بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل المحلي والدولي، كما يهدف إلى وضع السياسات العليا للدولة في مجال البحث والابتكار.

ويجسب تقرير اللجنة: يهدف التعليم إلى تنمية قدرات الطلاب وتزويدهم بالقدرة اللازمة من القيم والسلوكيات والمعارف العلمية والفنية التي تتفق وظروف البيئات المختلفة من أجل إعداد الفرد لكي يكون مواطناً منتجاً في بيئته ومجتمعه.

جامعات ومدارس

ضمن أفضل ألف جامعة على مستوى العالم

وزير التعليم العالي يشيد بتفوق جامعة المستقبل في تصنيف «التايمز» للعام الثاني على التوالي

كتب - زكي السعدني:

أشاد الدكتور أيمن عاشور، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، بالنتائج التي حققتها الجامعات المصرية في تصنيف التايمز Times Higher Education World University Ranking ٢٠٢٥ العالمي «النسخة العامة» واستمرار تفوق جامعة المستقبل في تصنيف التايمز العالمي للعام الثاني على التوالي والحفاظ على ترتيبها ٦٠١ ضمن أفضل ١٠٠٠ جامعة على مستوى العالم. وأوضح وزير التعليم العالي أن الجامعات المصرية زاد عددها في هذا التصنيف، وذلك بالقياس إلى نسخة العام الماضي، حيث سجلت النتائج إدراج ٣٥ جامعة مصرية مقارنة بنحو ٢٨ جامعة في نسخة عام ٢٠٢٤ بزيادة ٧ جامعات عن نتائج العام الماضي كما ثُمن الوزيتر تقدم الجامعات المصرية في مرتبتها داخل التصنيف، حيث ارتفعت مرتبة العديد منها بنسبة لافتة مُتقدمة من المرتبة التي احتلتها خلال الأعوام الماضية، بالإضافة إلى إدراج ٦ جامعات مصرية جديدة لأول مرة بالتصنيف، مؤكداً استمرار العمل على سياسات البحث العلمي التي انتهجتها الوزارة تماشياً مع الإستراتيجية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي لتطبيق مبدأ المرجعية الدولية، وزيادة النشر الدولي، وتعزيز تنافسية المؤسسات التعليمية الوطنية على المستوى الدولي.

وجاءت نتائج التصنيف لنسخة هذا العام ٢٠٢٥ بإدراج جامعة المستقبل في نفس المرتبة لأول مرة واحتلت المرتبة رقم ٦٠١ لتكون الأولى على الجامعات الخاصة والثانية على الجامعات الحكومية، احتلت جامعة المستقبل الترتيب ٦٠١ عالمياً في تصنيف التايمز لعام ٢٠٢٥ لتحتافظ على مكانتها العالمية ضمن ٦٠١ جامعة على مستوى العالم من بين ١٥٠٠ جامعة يشملهم التصنيف تصدرت جامعة المستقبل المركز الأول على مستوى الجامعات الخاصة المصرية والمركز الثاني على مستوى الجامعات الحكومية، وجه رئيس مجلس الأمناء التهنئة لأسرة الجامعة من هيئة تدريس وإداريين وطلاب على هذا الإنجاز ودوره في كسب ثقة المجتمع والمستفيدين وتحسين سمعة الجامعة المؤسسية والأكاديمية وعند جهات التوظيف.



قضية وراي

بقلم:

محمد بحري

إنهم يدعمون الأثرياء!

عزيزي المواطن البائس بينما أنت تتحسس جيبك لتدفع تذكرة أتوبيس هيئة النقل العام أو أجرة الميكروبياص أو تمون سيارتك الصغيرة، وتعتقد أن الحكومة تدعمك بثلاثة جنيهات في كل لتر سولار أو بنزين، فإن الحكومة نفسها تدفع لمواطن آخر ٢٠٠ أو ٥٠٠ جنيه دعماً في كل «قوية» سيارة فارهة.

وبينما تطالبك الحكومة بالرضا وربما تهتمك بنكران الجميل، فإنها لا تلتفت لأصحاب السيارات الفارهة كما أنهم أنفسهم لا يلتفتون لدعماهم لهم.. فهم أكبر من الـ ٢٠٠ والـ ٤٠٠، لأن بعضهم يعطيها «إكرامية»، لمن يفتح له باب السيارة. لا أعرف منطقاً لدولة تعاني من عجز كلي في الموازنة تدفع لمواطن آخر ٥٠٠ مليار جنيه (طبقاً لآخر موازنة)، ثم تصرف على اللاترشيد.

ومن ضمن اللاترشيد، دعماهم الأثرياء، أو أصحاب السيارات الفارهة التي تعمل بنزين ٩٥ أوكتين، من سفارات أجنبية ووزارات حكومية وشركات تابعة، أو رجال أعمال وموظفين كبار، إن تأتي الدولة إلا أن تمنحهم دعماً يومياً لا يلتفتون إليه أصلاً بينما الفقراء «يكونون تراب».. وإذا كانت مخصصات دعم المواد البترولية، للعام المالي الحالي، تتجاوز ١٥٤ مليار جنيه؛ فمن حقنا أن نعرف كم مليارات تذهب منها لتموين سيارات الأثرياء؟

في ديسمبر ٢٠١٨ أي قبل نحو ٦ سنوات، صدر قرار رئيس الوزراء بإنشاء لجنة التسعير التفاضلي للمنتجات البترولية، وتضمنت المادة الثانية نصاً خاصاً بنزين ٩٥ أوكتين أو بنزين الأثرياء.

ويقوم عمل اللجنة على ٣ محاور، هي سعر برمبل البترول، وسعر الدولار، وأعباء التشغيل. وفي منتصف ٢٠١٩ قررت اللجنة تحرير سعر بنزين ٩٥ ليبلغ بنحو ٧,٧٥ جنيه لكل لتر، وليصبح خالياً من الدعم كما قال المسئولون في وزارة البترول وقتها.

أصرت الحكومة حينها على أن بنزين ٩٥ أصبح غير مدعوم وأنه «ححر».

في ذلك العام كان الدولار يباع في البنوك بنحو ١٦ جنيه، بينما سعر برمبل البترول خام برنت كان ٦٦ دولاراً. لكن في السنوات اللاحقة حتى نهاية ٢٠٢٣ استمر تحريك بنزين ٩٥ أوكتين، ربما لأن الدولار كان يتحرك صعوداً.

لكن ماذا حدث العام الحالي، بعد استقرار الدولار واستقرار أسعار البترول؟

إن البنزين لا يزال يتحرك! ففي مارس الماضي عندما كان الدولار دون ٥٠٠ جنيه في البنوك، وبرمبل البترول خام برنت دون ٨٦ دولاراً، رفعت الحكومة سعر بنزين ٩٥ الذي تدعى أنه غير مدعوم من ١٢,٥٥ جنيه إلى ١٢,٣٥ جنيه لتر.

وفي يوليو الماضي عندما كان الدولار أيضاً دون ٥٠٠ جنيه في البنوك، وخام برنت دون ٨٦ دولاراً للبرميل، رفعت الحكومة سعر بنزين ٩٥ الذي تدعى أنه غير مدعوم من ١٢,٥٥ جنيه إلى ١٥ جنيه لتر.

وفي أكتوبر الحالي بينما الدولار أيضاً دون ٥٠٠ جنيه في البنوك، وبمينا هبط برمبل البترول خام برنت إلى ٧٢ دولاراً، رفعت الحكومة سعر بنزين ٩٥ الذي تدعى أنه غير مدعوم من ١٥ جنيه إلى ١٧ جنيه لتر.

فهل بعد ذلك نصدق أكذوبة أن بنزين ٩٥ الذي يدور في محركات المركسيب والبي ام دبليو والرانج رووفر، كان غير مدعوم منذ ٢٠١٩؟

هل يستوفى فلاخ يروي قبطانين بموتور مياه يستخدم بنزين ٨٠ ويحرق بجرار زراعي يستخدم السولار، من مليونير يركب قفح رياضي؟

مع صاحب الشركة؟

هل يستوفى المؤسسكيل الصيني مع الدوج رام؟

تقدر الحكومة وفراً مالياً متوقعاً من الوفود بنهاية السنة المالية الحالية (٢٠٢٤-٢٠٢٥) عند ٨٠ مليار جنيه.. وأقول إن هذا الرقم يمكن أن يصلح ١٠٠ مليار وأكثر إذا تم تحرير سعر بنزين الأثرياء تماماً.

أوفقوا دعم الأثرياء..



وزيادتها من ١٠ مواقع إلى ١٦ موقعاً، وزيادة قدرات أسطول النقل لشركات الصوامع من ٤٤ شاحنة إلى ١٠٤ شاحنات.

كما تناول الدكتور شريف فاروق، خلال اللقاء بينائه، ملف تحسين جودة السلع الأساسية، وتطوير كفاءة الخدمات التموينية حيث قال إنه إيماناً بأهمية الدور الذي تقوم به الجمعيات الاستهلاكية في ضبط الأسواق من خلال زيادة المعروض من السلع الأساسية، والبيع بأسعار مخفضة للجمهور، وانتشارها في كل ربوع الجمهورية، فقد تم تكليف الشركة القابضة للصناعات الغذائية بإعداد دراسة متكاملة لخطة لتطوير الجمعيات، لرفع

رئيس البرلمان: حزب الوفد «محدث» يقدر يعاكسه.. و«أباطة»: نعمل جميعاً من أجل الوطن



اللواء هاني أباطة

كتب- حمادة بكر وحازم العبيدي:

طالب النائب الوفدي اللواء هاني أباطة، عضو مجلس النواب، خلال كلمته في الجلسة العامة أمس،

بإضافة لفظ الجامعات والمعاهد الفنية والبحثية إلى بند ٣ من مشروع قانون مقدم من الحكومة بشأن إنشاء المجلس الوطني للتعليم والبحث والابتكار، مطالباً أيضاً بإضافة كلمة أن المجلس يضع سبل معايير تطوير التعليم بدلاً من كلمة يقترح سبل تطوير التعليم والسياسات والمعايير.

ورد المستشار الدكتور حنفي جبالي رئيس المجلس بأن مقترح النائب هاني أباطة في البند ٣ مستغرق في البند ٥ ولا داعي للتركز، ومشكور على الجهد في البحث والاجتهاد.

وأباطة بأن التابلت الخاص بك والميكروفون معاكس

إشراف: زكي السعدني وصلاح شرابي

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

جامعة الدلتا تحقق إنجازاً دولياً جديداً في تصنيف QS العربي

كتب - زكي السعدني:

حققت جامعة الدلتا إنجازاً دولياً جديداً غير مسبوق، حيث تقدمت الجامعة في حقبة نوعية تعكس العزيمة والإصرار على التميز، تقدماً مذهلاً في تصنيف QS العربي لهذا العام، وحققت ٣٥ مركزاً دفعة واحدة، لتؤكد مكانتها كواحدة من الجامعات الرائدة في المنطقة العربية. وجاء هذا التقدم المثير نتيجة جهود واستراتيجيات مدروسة اعتمدها مجلس أمناء الجامعة برئاسة الدكتور محمد ربيع رئيس المجلس وكل من المهندس أسامة ربيع والمهندس محمد ربيع نائب رئيس المجلس لتحسين جودة التعليم وتعزيز البحث العلمي، وبناء شراكات قوية مع الجامعات الدولية من مختلف الدول. وبهذا الإنجاز، أصبحت جامعة الدلتا حديث الأوساط الأكاديمية، حيث تحتل في ترتيبها في عا من ١٠٠٠ جامعة في مصر، ٢٨, ٦٪ من ٢٤٦ جامعة عربية تم إدراجها في الإصدار الذي تم الإعلان عنه من خلال الملتنقي العربي للجامعات العربية والذي انعقد في مدينة



رغم مرور شهرين على بدء الدراسة

«مافيا التنسيق» تبتز الطلبة وتبيع الوهم للأهالي



مافيا جديدة تتلاعب بأحلام الحاصلين على الثانوية العامة هذا العام، وكذلك على راغبي التحويل من كلية لأخرى من طلاب الجامعات لتقليل الاغتراب.

هذه المافيا تبتز الطلاب وأسرهم وتحصل منهم على آلاف الجنيهات، وكل من يقترب من مقر مكتب التنسيق الكائن أمام مديرية أمن الجيزة، لا يجد سوى وجوه شاحبة، رسمت ملامحها علامات الغضب، وأنهك جسدها السفر مئات الكيلومترات من محافظات الصعيد والدلتا، ونكد حياتهم، كابوس يحاصرهم نهارا وليلا خوفا على مستقبل أبنائهم العالقين أمام مكتب التنسيق. رسميا أغلق مكتب التنسيق أبوابه فى شهر سبتمبر الماضى، لكن محيطه تحول الآن إلى وكر لمافيا يتزعم أشخاص يدعون قدرتهم على توفير أماكن بالمعاهد والجامعات، وتقليل الاغتراب لمن يريد من طلاب الجامعات!

تحقيق: ابتسام محمد

توفير أماكن بالجامعات والمعاهد وتقليل الاغتراب مقابل آلاف الجنيهات.. دون ضمانات

الالكترونى كان مفتوحا لإجراء التعديلات فى المدة الزمنية التى أعلن عنها، ولكن على الطلبة المضربين من الأمر التقدم بالتماس خاصة أن الدراسة بدأت منذ قرابة الشهر. وواصل عبدالعزيز فى تصريحات خاصة لـ«الوفد» أنه على الطلاب البدء فى الدراسة والانظام حتى لا تضيع السنة عليهم ومن لديه القدرة المالية فيتوجه للجامعات الخاصة والأهلية للاتحاق بهم، مؤكداً أن المشكلة من الأساس مصدرها الطالب نفسه لأنه هو الغافل عن نظام التنسيق ومواعيد النقل من كلية لأخرى وأيضا مواعيد ونظام تقليل الاغتراب.

وتعقبا على الموضوع، قالت الدكتورة سامية خضر أستاذ علم الاجتماع بجامعة عين شمس، إن الطلاب لا بد من أن يقلوا بالكليات والمعاهد وينظموا بالدراسة، ولا يخشون من فكرة بعد المسافة عن المنزل أو أنه التحق بكلية لا يحبها، فبعد المسافة إشكالية حلها فى المدن الجامعية التى أنشئت لاستيعاب الطلاب المغتربين من المحافظات البعيدة، أما فكرة أن الطلاب لا يجب الكلية فهذا أمر غير منطقي لأنه أنهى نظام الثانوية العامة وانتقل إلى مرحلة جديدة من التعليم وهو لا يفقه كل شيء فلا بد من الدراسة والتعمق فى المجال

كل يستكشف كليته ونفسه معا. وأكدت د. سامية خضر فى تصريحات خاصة لـ«الوفد» أنه يوجد الكثير من الطلاب الذين فضلوا السفر للخارج البلاد لاستكمال دراستهم الجامعية أو ما فوق الجامعية لاكتساب العلم والخبرات مستكره كيف للطلاب المحليين أن يرفضوا الذهاب للجامعة لكونها بعيدة عن مكان سكنهم.

وأشار المصدر أنه تم توزيع ما يزيد على ٩٥٠ ألف طالب من الثانوية والشهادات الفنية على الجامعات والمعاهد، وفقا للضوابط والقواعد التى أقرها المجلس الأعلى للجامعات، لافتا إلى أنه تم تسكين الطلاب فى الجامعات والمعاهد المختلفة، وفقا للحدود الدنيا التى أقرها المجلس الأعلى للجامعات.



«مستشارو التنسيق» سماسرة يحملون مؤهلات متوسطة وسائقو توكتوك

وتشكو طالبة أخرى أحوالها فتقول: أنا كنت مقدمة لكلية وعملت لتقليل اغتراب وبعدين الترفضت فى المقابلة فذهبت لمكتب التنسيق وقدمت طلب الرضض وقالولى هتجيبك رغبة من الرغبات اللى بعد دى فى استثمار الرغبات. وتابع: جالى فى بطاقة الترشيح معهد خاص وأنا مش عايزاء جيت أغير لمعاهد ثانية مقبلوش وخايفة السنة تضيع عليا.. وأواصلت: لما نسقت نسقت غلط وحطيت زراعة وجاتلى دمنهور ومجموعى جايب علوم بس مش المحافظة بتاعتى» يقول الدكتور محمد عبدالعزيز الخبير التربوى، إن على هؤلاء الطلبة سرعة التقدم للامتناس إلى المجلس الأعلى للجامعات لتلت فى الأمر إما بالتحويل أو تقليل الاغتراب أو الاستمرار فى كلياتهم ومعاهدهم، مشيرا إلى أن التنسيق



إلى القسم الذى يرغب فيه فى الجامعة التى اختارها بعد عدة محاولات دون جدوى، قرر التأجيل وضياح عام من عمره مقابل الالتحاق بكلية مناسبة له فى حياته المهنية هذا قرار صعب ولكنه قد يكون الخيار الأفضل لضمان تحقيق أهدافه المهنية والأكاديمية. استمعنا لربة منزل من أمام مكتب التنسيق وقالت إنها تسعى لتقليل الاغتراب لتنجلها الذى التحق بمعهد السيوف والسياحة والفنادق بالاسكندرية حيث إنهم من سكان محافظة المنوفية وحاولوا باستماتة تقليل الرغبات ولكن المهمة فشلت فقالت: "أحنا من المنوفية والسفر صعب عليه جدا ثلاثة أيام فى الأسبوع لانه بيشتغل جيت عشان احوله لأى معهد قريب بالقاهرة بعد ما قدمنا فى السيوف ولكن المسؤولين أكدوا أن التنسيق اغلق أبوابه".

القدر أن تعلن الحكومة غلق التنسيق لتعجز الفئات عن استكمال حلمها. كثير ما تتوسل الطالبة على الموظفين لكي يستجيبوا لها ولكن بدون جدوى، وقالت: «كده السنة هضيع عليا مش عارفه أعمل إيه». استمكت «الوفد» جولتها وجدنا «أم» تبكى على حال فلذة كبدتها الذى قد تضيع عليه عام دراسى كامل بسبب عدم التحاقه الانتهاء من تسجيل الرغبات بالطريقة التى يريدها. وقالت: «ابنى فوجئ بأن الرغبات لم يتم تسجيلها لأن كنت يومها كان ثقيل ومش كويس»، تشير إلى أن أنها حاول كثيرا التسجيل على شبكة الإنترنت ولكن كان المنطقة تعاني من انقطاع الكهرباء التى أحدث مشكلات كبيرة فى شبكة الإنترنت. كما واجه حسام الشيخ صعوبات فى الانضمام



مقابل تقليل اغتراب وعندما توسلت اليه اذا كان ذلك الوعد حقيقيا فاثلا رينا اللى علم أنا هجيبك الفلوس دى إزى أنا جوزى متوفى وأنا المسئولة عن ابنى وهستلف الفلوس دى بالله عليك الموضوع أمان... واضح أنى صعبت عليه قالى ابعتى ١٠٠٠ والباقي بعد ما ابعتك». ادعى الشخص قدرته على إنجاز المهمة مقابل ٥٠٠ جنيه، وقال: «على ما تبعلى جواب الاغتراب أكون استلمت الباقي قالى ماينفعش يا أمى أنا معايا ناس ومدرسين كثير». أمام مكتب التنسيق فى الجيزة، انزوت إحدى الطالبات تبكى وبالاقتراب منها صممت قليلا، وبالحديث معها قالت إنها جاءت لمكتب التنسيق لى تقدم التماسا نظرا لتعرضها لظروف أسرية منعها من استكمال عملية تسجيل الرغبات، وشاء

وفى ذات الوقت ينهر موظفو مكتب التنسيق كل من يقترب من شبابيك المكتب مستعظما قلوبهم لحجز مكان سواء فى الجامعات أو المعاهد! فى المقابل غيرهم يفامرون بأموالهم ويتكدبون آلاف الجنيهات مقابل فتح باب التنسيق الذى يُشبه بيباب على بابا وخلفه النعيم داخل الجامعات، منشورات على صفحات فيسبوك، وتبعت محorre الوفد خطواتها وتواصلنا مع أحد المدعين بقدرتهم على توفير مكان.

هشام السيد، يدعى بكونه أشبه بالعلاقات العامة، ولديه من المعارف ما يمكنه تسخير مكان داخل إحدى الجامعات، وقدرته على تحويل الطلاب من مكان إلى آخر، بعد تحويل الفلوس، وكان هذا شرطه الأساسى.

أنا عايز ٣ آلاف جنيه.. هكذا استهل «هشام» حديثه، وقال إنه مستشار بالتربية والتعليم ورئيس الكنترول الثانوية العامة على حد قوله، ويدعى أيضا عمله فى مكتب التنسيق ومن السهل عليه القيام بأى إجراء غير قانونى. اختلقنا أزمة لاستكمال الحديث معه وطالبنا بتحويل طالب من كلية لكتبة أخرى فاستجاب على الفور قائلا: «تمام بعد ما تحولى ٣٠٠٠ جنيه الخطاب هيكون جاهزا على الموقع فى نفس اليوم».

وعندما طلينا منه ضمانات فقال: «مفيش ضمانات وبراحتك روحى الوزارة قولتلا أنا كنت فى الوزارة وقالت إن التنسيق انتقل.. اهتز فى حديثه وقال أنا قولت اللى عندى».

تواصل محorre «الوفد» حديثنا مع سمسار مكتب التنسيق «هشام»، وادعينا بالموافقة على شروطه، وقالت: «أنا على استعداد ابعتك ضعف المبلغ بس بعد استلام الخطاب قالى روحى الوزارة اتصرفى معاها».

«والل» أحد النصايين الآخرين استقبلناه خلال جولتنا على صفحات السوشيال ميديا، ادعى أنه يعمل مع مجموعة من المدرسين القادرين على إنجاز أى مهام تابعة لمكاتب التنسيق. حديثه معنا فى الهاتف يكشف عدم حصوله على أى مؤهل جامعى أو دبلوم، ومن مفردات المكالمة علمنا بكونه سائق توك توك، وهنا كانت الصاعقة، حينما سمعنا أحدا يطالبه بضرورة توصيله لمكان ما مقابل المال، وتابع: «طلب منى ٢٠٠٠ جنيه

الذهب يواصل قفزاته القياسية

«الأونصة» تسجل ٢٧٣٤ دولارا.. والطلب على العقار يكبح الشراء محليا

ارتفاعا نتيجة استمرار أسعار الذهب العالمى وتسجيل مستويات قياسية، حيث بعد سعر الذهب العالمى هو المحرك الرئيسى حاليا لتغيرات سعر الذهب المحلى. يأتى تركيز تسعير الذهب خلال الفترة الحالية واعتماده على سعر الذهب العالمى فى ظل تراجع الطلب المحلى على الذهب خلال الفترة الأخيرة، إلى جانب استقرار سعر صرف الدولار فى البنوك الرسمية.

وارتفع سعر الذهب عيار ٢١ فى السوق المصرى إلى ٢٧٢٥ جنيهًا للجرام ، حيث اكتسب زخما إيجابيا كبيرا من تحركات سعر الذهب العالمى، الأمر الذى يدفع السعر لمزيد من الصعود لىكون قمة سعرية أخيرة ينعكس منها فى تصحيح سلبى.

وقال هانى ميلاد: رئيس شعبة الذهب بالاتحاد

أخرى فى أسعار الفائدة على سياسات مالية لها خلال الشهر الماضى، ضمن حزمة التحفيز التى أعلنت عنها لدعم الاقتصاد الصينى. من المعروف أن الأخبار المتعلقة بالاقتصاد الصينى تؤثر على تحركات الذهب لأنها تعد المستهلك الأكبر للذهب فى العالم، والأخبار المتعلقة بتعافى الاقتصاد والحزم التحفيزية من شأنها أن ترفع من أسعار الذهب.

أما بالنسبة للهند التى تعتبر ثاني أكبر مستهلك للذهب فى العالم، فقد قام البنك المركزى الهندى بزيادة حيازاته من الذهب بشكل استراتيجى، حتى الآن فى عام ٢٠٢٤، أجرى البنك المركزى الهندى عمليات شراء كبيرة، ليضيف ٥٤,٧ طن من الذهب إلى احتياطياته منذ نهاية عام ٢٠٢٣ وهو أعلى عمليات شراء فى ثلاث سنوات.

وبالنسبة لسعر الذهب المحلى فقد شهد



كتب. جيهان موهوب ورامى البنا؛

تواصل أسعار الذهب العالمى الارتفاع، ليسجل مستوى تاريخيا جديدا، حيث يتزايد الطلب خلال شهر أكتوبر على الذهب كملاذ آمن فى ظل توسع التوراث فى منطقة الشرق الأوسط بالإضافة إلى اقتراب الانتخابات الأمريكية.

سجل سعر أونصة الذهب العالمى ارتفاعا خلال تداولات أمس الاثنين بنسبة ٠.٤٪، ليسجل أعلى مستوى تاريخى عند ٢٧٣٦ دولارا للأونصة بعد أن افتتح تداولات هذا الأسبوع عند ٢٧٢٣ دولارا للأونصة، ليتداول حاليا عند المستوى ٢٧٣٤ دولارا للأونصة، وفق التحليل الفنى لجولد بيليون.

من جهة أخرى قامت الصين بخفض أسعار الفائدة على القروض بالإضافة إلى تخفيضات

الثلاثاء ٢٢ أكتوبر ٢٠٢٤ م -
١٩ ربيع الآخر ١٤٤٦ هـ - ١٢
بإيه ١٧٤١ ق - العدد ١١٧٦٨ -
السنة الثامنة والثلاثون

الأخيرة

إشراف:
خالد حسن

alakhera.wafd@yahoo.com

عصف ذهني



بقلم:

عبد العظيم الباسل

الكلاب .. تعض القانون!!

من ينسى الطليبية التي توفيت بالسكتة القلبية خوفا من مطاردة كلب ضال في حدائق الأهرام ، أو ذاك الذي عقره كلب متوحش في كومباوند شهير بمدينة زايد فمات متأثرا بعضته، وحديثاً تلك السيدة الستينية التي فاجأها الكلب الشرس مع ابناتها في آسانسير عمارتها بضاحية دريم فكدات ان تنقذ وعيها و... و... وتتواصل الجريمة والمتهم ما زال طليقا يمرح ويلعب في يد ماله ، باعتباره مظهرًا حضاريًا لآلاد الذوات !!

المثير أن يحدث ذلك في ظل قانون حدد ضوابط لاقترناء تلك الحيوانات الخطرة، وكذلك العقوبة لمن يعوزها بلا ترخيص أو ضمانات آمنة، وزير الصحة والسكان الدكتور خالد عبد الغفار أعلن من قبل أن حالات العض السجيلة خلال السنوات الماضية تزايدت بنسبة ٢٠٪، حتى أن تكلفة توفير الأمصال بلغت أكثر من ٥٠٠ مليون جنيه لعلاج بلاغات المواطنين التي تتراوح من ٤٠٠ ألف إلى ٤٥٠ ألف بلاغ سنويا ضد الكلاب الضالة والمتوحشة!! ذلك القانون سبق ان تقدم به النائب احمد السجينى رئيس لجنة الادارة المحلية بمجلس النواب تحت رقم ٢٩ لسنة ٢٠٢٣ ، الذي نص في مادته التاسعة على حظر حيازة الكلاب بلا ترخيص ، كما نصت المادة العاشرة على ضرورة تسجيل الكلاب في سجلات ورقية أو الكترونية بأرقام مسلسلة ، في سجل يضم كافة البيانات المتعلقة بكل كلب وحائزها.أما المادة الثانية عشرة فانها فرضت تكميم الكلاب، وتقبيها بقلادة مناسبة حتى يتم السيطرة عليها خارج مكان إيوائها ، وفي جميع الأحوال لا يجوز أن يقل من يصطحب الكلب عن ١٨ عامًا!!

كذلك تضمن القانون عقوبات رادعة لمن يخالف تنظيم الحيازة ، حيث نص على الحبس ثلاثة اشهر لتربية الكلاب بدون ترخيص وتصل الى المؤبد في حالات التسبب في وفاة شخص ،وفي هذا السياق اكدت المادة ١٧ من القانون على السجن المشدد مدة لا تقل عن ١٠ سنوات لكل من تعدى على غيره بعيوان خطر ولم يقصد قتله، لكنه اذا تعدى عليه مع سبق الاصرار والترصد تكون العقوبة السجن المؤبد!!

وإذا كان الدستور المصري قد نص في مادته ٤٥ على ضرورة تطبيق المعايير الدولية في حماية البيئة والانسان والحيوان ، فان هذا النص لا يزال مغطلا الامر الذي يفرض ضرورة تفعيله من خلال جمعيات حقوق الحيوان التي تزيد على ٣٠٠ جمعية ، وكذلك انشاء شرطة متخصصة للحيوان بضيطة قضائية ، لتسجيل اية اجراءات ضد الحيوان الاليف وكذلك اعتداءات الحيوانات الخطرة مع حظر تربية الكلاب الشرسة في المنازل (مثل الهاسكي والجرمان والفوتبول) وغيرها ، وحتى تصدر اللائحة التنفيذية لقانون حيازة الحيوانات الخطرة المعطل ، لا بد ان نرفع من الآن الراية الحمراء في وجه تلك الكلاب التي لم يتوقف تهديدها للإنسان فقط، بل طال القانون بعض لائحته التنفيذية فغفل تطبيقها !!

كتب-أحمد عثمان:

استكمالاً لمشروع تسجيل وتوثيق وترميم المناظر المرسومة على جدران وأعمدة معبد إسنا بالأقصر، تمكنت البعثة الأثرية المصرية الألمانية المشتركة بين المجلس الأعلى للآثار بجامعة توبنجن، من الكشف عن تفاصيل جديدة بالمناظر التي تزين جدران وأعمدة المعبد، وبالتالي كشفت عن المزيد من أسرار المصريين القدماء خلال العصر البطلمي. بدأ هذا المشروع منذ ست سنوات بهدف إزالة عوامل الزمن عن جدران وأعمدة المعبد وتسجيل وتوثيق وترميم المناظر الموجودة عليها والتي تم استعادة ألوانها الأصلية بعد الانتهاء

الأهلى يؤجل قرار عرض «كهريا» للبيع بسبب الزمالك

كتب-إيهاب محروس:

قرر محمود الخطيب رئيس النادي الأهلى والمشرف العام على الكرة، تأجيل قرار عرض محمود عبد المنعم كهريا مهاجم الفريق للبيع، لما بعد مواجهة الزمالك في نهائى بطولة السوبر المحلى للأبطال المقامة حالياً فى الإمارات.

وعقد الخطيب جلسة عاصفة مع بعثة الفريق بالكامل، لتهدئة الأوضاع وعودة الانضباط والتركيز قبل المواجهة الحاسمة والهامة أمام الزمالك يوم الخميس القادم بملعب محمد بن زايد بالعاصمة الإماراتية أبوظبى فى نهائى السوبر.

وقرر الخطيب عقد اجتماع طارئ مع لجنة التخطيط برئاسة مختار مختار، عقب عودة البعثة من الامارات، لمناقشة قرار عرض كهريا للبيع، بسبب تكرار أزماته مع الجهاز الفنى وتغيير سلوكه فى الفترة الأخيرة بالرغم من مساعدة النادي له فى سداد الغرامة المالية الكبيرة المفروضة عليه لصالح الزمالك.

وأعلن محمد رمضان المدير الرياضى للأهلى، فى بيان رسمى، استبعاد كهريا من بعثة الفريق المتواجدة فى الامارات وترحيله إلى مصر مع تفريره مبلغ مليون جنيه، لما بدر منه بعد مباراة سيراميكاً فى نصف النهائى اتى فاز بها الأحمر بهدفين مقابل هدف.

واعترض كهريا على قرار استبعاده من التشكيل بعد الاعتماد على طاهر محمد طاهر فى مركز الهجوم، ورفض مصافحة السويسرى مارسيل كولر المدير الفنى للفريق أثناء الاحتفال بالتأهل داخل غرف الملابس، كما رفض حضور المحاضرة بعد المباراة وتوجه إلى الأتوبيس منفردا، بعد الانفعال مع المدير الرياضى الذى تدخل لاحتواء الأمر.

وكشفت مصادر مطلعة داخل البعثة، اصدار المدير الرياضى قرار استبعاد كهريا وترحيله القاهرة فى ساعة متأخرة من الليل عقب مباراة سيراميكاً، دون علم اغلب أفراد البعثة، وأن معظم اللاعبين فوجئوا بالقرار فى الصباح الباكر وبعد مغادرة كهريا فندق الإقامة والتوجه إلى المطار.

كلام فى الهوا



بقلم: حسين حلمي

يكفى اسمى !!

أميل كثيرًا إلى الاطلاع على بعض البوستات الساخرة التي تميل للفكاهة أو بمعنى آخر «هلس فى هلس» ومن تلك البوستات... اقتراح قال قائله «ما رأيكم أدام الله عمركم أن تكون الانتخابات القادمة لدينا بطريقة المزايدة العلنية وعلى أن يكون الدفع بالدولار وهكذا يساعد هذا المبلغ الكبير فى سداد جزء كبير من ديون البلد.. وضرب مثلاً ببيع بعض الدول أرقام السيارات بالمزاد العلنى» ضحكتم وسكت إلى أن قرأت أحد التعليقات عليه من شخص يقول له«أنا إذا ترشحت يكفى اسمى واسم عائلتى، حقيقى استقزنى هذا التعليق ووجدت نفسى أبحت فى مواقع البحث عن من يكون

أحقاد الديمقراطية الأمريكية فى «كيس بطاطس»



وتعقيباً على تصرف ترامب رد المتحدث باسم حولة هاريس إيان سامز لصحيفة بوليتيكو عن مزاعم ترامب قاتلاً «عندما يشعر ترامب باليأس، فإن كل ما يعرفه هو الكذب، فهو لا يستطيع أن يفهم كيف يكون الأمر عندما يحصل على وظيفة صيفية لأنه حصل على ملايين الدولارات على طبق من فضة وأهدرها». وعقب الفقرة التهمكية كتب ترامب أنه «تحقق من ماكيدونالدز، وقالوا بشكل قاطع إنه لا يوجد سجل يشير إلى أن كامالا هاريس ماكيدونالدز فى الأميدا بولاية كاليفورنيا خلال الصيف بينما كانت طالبة جامعية، وفى تصريح ساخر قال ترامب لفتاة «MSNB «سأعمل الآن فى ماكيدونالدز. لقد كنت أرغب حقًا فى القيام بذلك طوال حياتى لأنها لم تفعل ذلك»

نقوش جدران معبد إسنا تكشف أسرار المصريين القدماء خلال العصر البطلمى



من أهم المناظر التي تم الكشف عنها هو المنظر الذي يصور كهنة معبد إسنا وهم يحملون المركب المقدس للإله خنوم، إله إسنا فى ذلك الوقت، ومن جانبه قال الدكتور هشام الليثى رئيس قطاع حفظ وتسجيل الآثار المصرية بالمجلس الأعلى للآثار ورئيس البعثة من الجانب المصرى، أن كل التفاصيل المرسومة على الجدران والتي تم الكشف عنها تشكل جزءاً لا يتجزأ من مشاهد القرايين التي تغطي الجدران الداخلية للمعبد، حيث إنه حتى الآن لم تكن النصوص الهيروغليفية والنقوش معروفة إلا أن زخارف كراسى العرش لها معناها الخاص.



أعمال تنظيفها من الاتساخات والأثرية التي كانت تغطي جزءاً كبيراً منها. ومن أهم هذه الأعمال استعادة ألوان السقف الفلكى بالكامل وتلك الموجودة على الأعمدة الداخلية للمعبد. وتمكن فريق العمل من المرممين من الكشف عن تفاصيل تصميمات الملابس الخاصة بالملك والآلهة الخاصة بإسنا، وتيجانهم وعروشهم والتي ظهرت لأول مرة أثناء تنظيف بعض النقوش الموجودة على الجدار الداخلى الجنوبي وكذلك الجزء الجنوبى من الجدار الخلفى الغربى للمعبد. وأوضح الدكتور محمد إسماعيل خالد الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، أن



بقلم:

أمجد مصطفى

«السنوار» نكبة إسرائيل

يعتقد جنرالات الكيان الصهيونى أن قتل السنوار أولى خطوات القضاء على المقاومة الفلسطينية، هم يعتقدون ذلك، لكنهم لا يعلمون أن فلسطين قدمت عشرات الآلاف من الشهداء، وظلت ثورتها ضد المحتل قائمة، استشيد احمد ياسين مؤسس حماس، ورحل اخرون من قادتها وظلت المقاومة، وهنا لا أريد أن اخذل المقاومة فى حماس فقط، لأن هناك الآلاف غير المحسوبين قدموا أنفسهم فداء لوطنهم، لكننا نشير إلى الشيخ ياسين على اعتبار أن يحيى السنوار هو رئيس المكتب السياسى لها حتى استشهاده، لكن تظل المقاومة الفلسطينية لا تحمل جنسية جماعة أو حركة أو طائفة، المقاومة هى مقاومة منذ الوعد المعلن «بلفور» حتى الآن.

رحل السنوار وهو يمسك سلاحه يدافع عن وطنه وعرضه، لم يخشى في نفق أو خلف ستار أو حائط، لكنه بمجرد أن سمع مركبات العدو تقترب من المنطقة التي يتواجد بها، وضع يده على سلاحه وخرج لواجههم كل شرف، لم يقل أنه قاتل ولا أنه يحافظ على أمنه ورسالته، ويخبرنا لكنه خرج عليهم رافعا سلاحه فى مواجهة الآليات العسكرية المجهزة على أعلى مستوى. وخيرا فعل الد الشريف عندما تم شهداء الأرض

شهداء المقاومة الفلسطينية الأبطال، بعد مقتل السنوار حيث عبر عن نعيه «شهداء المقاومة الفلسطينية الأبطال»، وذلك بعد إعلان إسرائيل اغتيال زعيم حركة «حماس» يحيى السنوار. وأكد البيان الذى بعد شديد اللهجة حيث وصف المحتل باليد الصهيونية مجرمة، التي عاثت في أرضنا العربية فسادا وإفسادا، فقتلت وخزنت، واحتلت واستولت وأبادت أمام مرأى ومسمع من دول مشلولة الإرادة والقدرة والتفكير، ومجتمع دولى يغط في صمت كصمت الموتى في القبور، وقانون دولى لا ينادى بقيمتهم من الماد الذى كتبت به»، بحسب البيان.

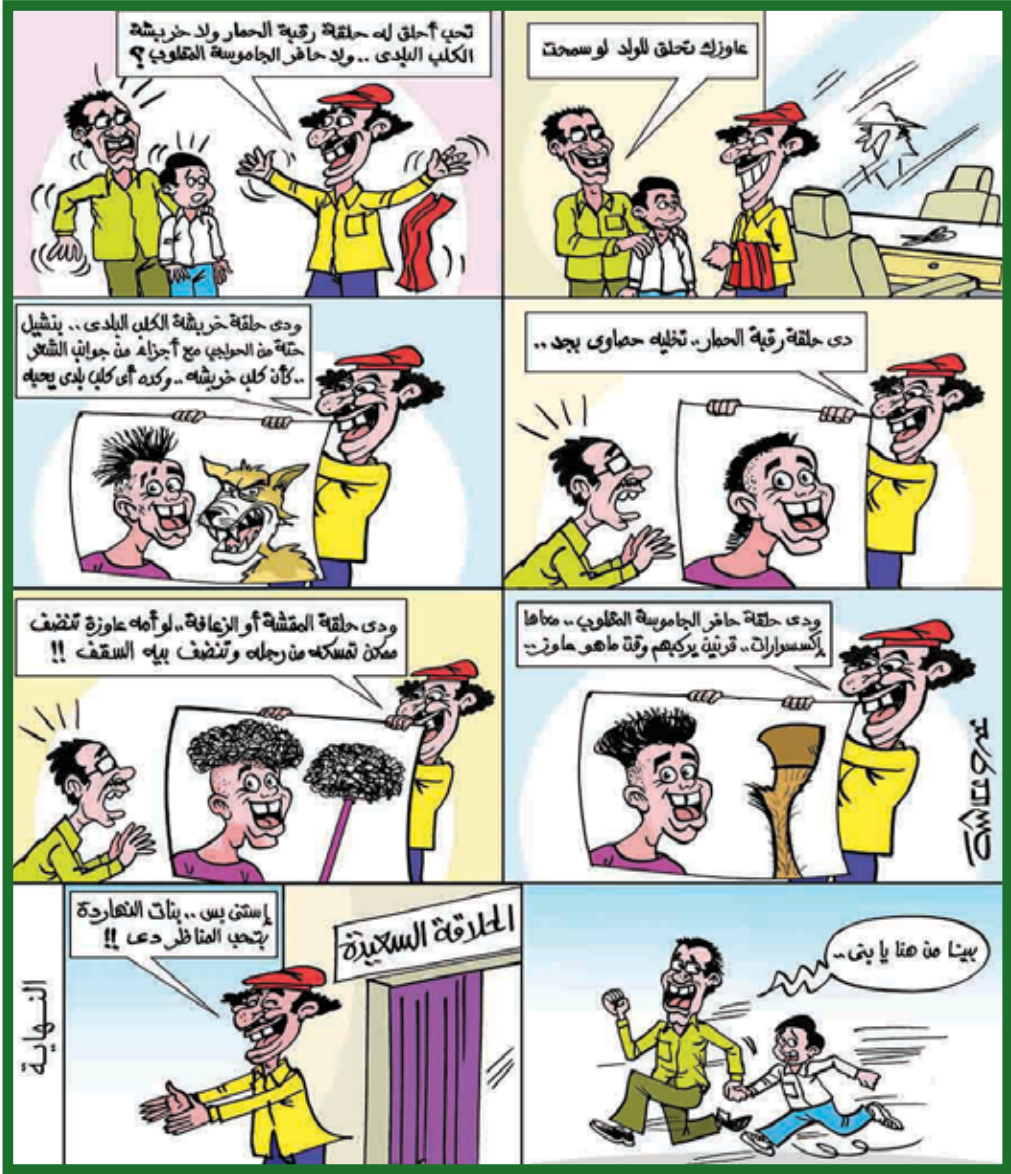
وأكد الأزهري أن «شهداء المقاومة الفلسطينية كانوا مقاومين بحق، أزهبوا عدوهم، وأدخلوا الخوف والرعب فى قلوبهم، ولم يكونوا إرهابيين كما يحاول العدو تصويرهم كذبا وخداعا، بل كانوا مرابطين مقاومين مثشبين بتراب وطنهم، حتى رزقهم الله الشهادة وهم يردون كيد العدو وعدوانه، مدافعين عن أرضهم وقصصهم وقصصنا، قضية العرب والمسلمين في مشارق الأرض ومغاربها».

وتابع البيان: «والأزهر إذ ينعى شهداء المقاومة الفلسطينية، فإنه يشدد على أهمية فضح كتب الآلة الإعلامية الصهيونية وتدليسها، ومحاولتها تشويه رموز المقاومة الفلسطينية في عقول شبانها وإبنائها، وتعميم وصفهم بالإرهابيين».

وأكد الأزهري أن «المقاومة والدفاع عن الوطن والأرض والقضية والموت في سبيلها شرف لا يضاهيه شرف». وهذا البيان يعد هو الأشرس الذي يخرج من أكبر كيان إسلامي فى العالم، وهو يؤكد أنه تعبير صادق عن مشاعر ملايين المسلمين حول العالم، والبيان كما هو واضح تحدث عن المقاومة الفلسطينية بكل فصائلها وأشكالها، وضع البيان المحتل المنتصب فى مكانه الطبقى بين المجرمين، ولم ينس البيان أن ينال من صمت دول العالم التي دائما ما تقف موقف المتفرج، رغم ما تنقله الشاشات من مجازر وحشية ضد أهاليها فى غزة.

والمتابع للأحداث يكشف أن الرواية الإسرائيلية حول استشهاد يحيى السنوار تظهر «فشلا استخباراتيا ذريعا، ليس فقط فى ٧ أكتوبر: بل على مدار عام كامل، بعد أن عجزت إسرائيل عن تحديد مكانه أو الوصول إليه».

يحيى السنوار هو من اشتبك مع القوات الإسرائيلية من موقعه، مرتديا زيه العسكري. الاستشهاد ليس خسارة أو مصيبة عند المناضل الفلسطيني: بل هو أسمى ما يتناهى المقاتل الفلسطينى» نعم استشهاد الآلاف من أبناء فلسطين، سظل المقاومة ياقية بقاء الأرض وسيبقى صاحب الأرض مشروع شهيد إلى أن يسدر أرضه المسلوقة. الكيان الصهيونى اعتقد أن فى رحيل السنوار راحة لهم، لكن فى الحقيقة أن رحيله نكبة لهم، لأنه سيقط مليون سنوار جديد.



طبع بمطابع الأخبار